# علم الأَثبات في منظور الشيخ أغا بزرك الطهراني (ت1389هـ)- دراسة تحليلية-

أ.م.د. آمال حسين علوان خوير

جامعة الكوفة - كلية الفقه

**الكلمات المفتاحية:** اغا بزرك الطهراني، علم الأَثبات، الاسناد المصفّى.

## ملخص البحث:

ومن المصطلحات التي طرحت في المدرسة الحديثية المغربية (علم الأَثبات )الذي يقابل علم المشيخة في المدارس الحديثية المشرقية .

وعلم الأَثبات علم اختص بدارسة الإسناد، وسلسلة طرق الرواة ،وقد نال حظوة كبيرة في تراث الأمامية وان كان بغير مصطلح وهو (المشيخة). وقد اعتنى شيخ المحدثين الشيخ أغا بزرك الطهراني (ت1389هـ) بهذا العلم ايما اعتناء، وقد افرد له مصنفا خاصا طبع بعنوان (المشيخة )أو (الإسناد المصفّى )المطبوع في مطبعة الغري سنة 1356 هـ ، حاولت الباحثة إلتقاط بعض الاشارات المهمة التي تبلوّر حقيقة هذا العلم أولاً، وتطبّق في مدرجة التطبيق ثانياً لتكون هذه الدراسة قد مزجت بين النظرية والتطبيق

## المقدمة:

تطرح بعض المدارس الحديثية مصطلحات علمية ترادف مصطلحات طرحت في البعض الآخر، وعند التأمل في مصطلحات المدارس المشرقية أو المغربية نلاحظ هناك اشتراكاً في الدلالة والمعنى واختلاف في الالفاظ. وعند عمل المقاربات العلمية بين المدارس الحديثية نصل الى نتيجة علمية موحدة من أجل الوقوف على هفوات هذا المصطلح أو قوة دقته العلمية.

ومن المصطلحات التي طرحت في المدرسة الحديثية المغربية (علم الأَثبات )الذي يقابل علم المشيخة في المدارس الحديثية المشرقية. وعلم الأَثبات علم اختص بدارسة الإسناد، وسلسلة طرق الرواة ،وقد نال حظوة كبيرة في تراث الإمامية وان كان بغير مصطلح وهو (المشيخة).

وقد اعتنى شيخ المحدثين الشيخ أغا بزرك الطهراني (ت1389هـ) بهذا العلم ايما اعتناء، وقد افرد له مصنفا خاصا طبع بعنوان (المشيخة )أو (الإسناد المصفّى )المطبوع في مطبعة الغري سنة 1356 هـ ، وقد تضمن هذا الكتاب في مقدمته هذا المصطلح–الأثبات– ، إذ قال:

(الحمد لله الذي وفقنا لأخذ معالم ديننا عن العترة الهادية (بالإسناد المصفّى) المرفوع الى الثقات الأَثبات)[1]، إذ أستعرض الشيخ أغا بزرك الطهراني في مشيخته المتصلة الإسناد من بعض أعلام مصنفه المصفّى حتى ينتهي الى ائمتنا المعصومين عليهم السلام ليتبين فيها على نحو الإختصار شيئاً من تراجمهم، وتواريخ حياتهم، وطبقاتهم، وبعض مصنفاتهم .

وقد ذكر ان هذا الكتاب مشتمل على اكثر من خمسمائة ترجمة ابتدأ بأسانيدها بواحد من مشايخه المؤلفين في الرجال، وذكرهم على ترتيب وفياتهم لا على حسب مراتبهم وذكر مشايخهم ومشايخ مشايخهم. حاولت الباحثة إلتقاط بعض الاشارات المهمة التي تبلوّر حقيقة هذا العلم أولاً ،وتطبّق في مدرجة التطبيق ثانياً لتكون هذه الدراسة قد مزجت بين النظرية والتطبيق ،ولا ادعي الاستقصاء التام إذْ اكتفيت بما يغني عن الاسهاب وبما يفيد تجنباً للإطالة.

كانت منهجية البحث مبتنية على المباحث الاتية:

المبحث الأول: وقد تناول علم الأَثبات ومكانته في علوم الحديث الشريف

في حين كشف المبحث الثاني: عن فوائد علم الأَثبات.
و تكفل المبحث الثالث : تحليل علم الأَثبات عند الشيخ الطهراني.
ثم كانت ابرز النتائج التي توصل اليها البحث

## المبحث الأول: علم الأَثبات ومكانته في علوم الحديث الشريف

إن لعلم الرواية مكانة كبرى في التشريع الاسلامي فلولاه لم يكن التثبت من أحد مصادر الشريعة الاسلامية الا وهي السنة المطهرة. ولو أمعنا النظر في هذا العلم الذي تبلورت قواعده وتركزت مطالبه عند المتأخرين تفصيلا وزادت دراساته عند المعاصرين استدلال مما انعكست في الآونة الاخيرة ابحاثه وتطبيقاته جلية بينة اكثر مما كانت عليه في القرون الاولى. ولعل لطرائق لتحمل الرواية وادائها وهي عين مطالبه ، وعمدة ابحاثه التي تشكل العمود الفقري لدراسته وكانت الاجازة وما رافقها من طرق التحمل الاخرى التي اسست عليها اسس علم الاثبات فلنبدأ بتعريف هذا العلم :

**الثبت: الثبت** : بسكون الموحدة ، الثابت القلب واللسان والكتاب والحجة. [2]

والثبت بالتحريك: الحجة والبينة[3]

وفي اصطلاح المحدثين: مايثبتُ فيه المحدِّث مسموعه مع أسماء المشاركين له فيه لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره. [4]

فعلم الأَثبات من العلوم التي اهتمت بمعاجم الشيوخ والمشيخات وفن التراجم واندرج تحته مسميات عديدة، فنجد أن علم الرواية بكل ما يحمله من علوم يستند اليه من اداب طالب الحدث ، واداب المحدث ، وكيفية سماع وتحمله وضبطه في رواية الحديث وشرط ادائه يكون علاقة له بعلم الأَثبات. [5]اذاَ هو يهتم بدراسة المشيخة.

اذاً ماهي المشيخة ؟:

**معنى المشيخة :** المَشْيَخَة: بسكون الشين الميم والياء المفتوحين، جمع الشيخ كالشيوخ والأشياخ، والمشايخ فيقال للشيوخ: مشيخة[6]، وبفتح الميم وكسر الشين اسم المكان من الشيخ والشيخوخة، ومعناها عند أصحاب هذا الفن المَسنَدة، أي: محل ذكر الأشياخ والأسانيد، فالمَشيخة موضع ذكر المَشْيَخة[7]، ويرى الشيخ المامقاني أنّها. ((من الألفاظ المستعملة في كتب الرجال، ولا تفيد مدحاً ولا قدحاً، ويراد بها عدّة من شيوخ صاحب الكتاب، الذي روى الأحاديث عنهم))[8]. وعرفها الشيخ أغا بزرك الطهراني: (المشيخة ) بفتح الميم وكسر الشين، اسم مكان يعني موضع المشايخ ، والمشيخة بفتح الميم والياء وسكون الشين اما جمع كالمشايخ أو اسم جمع. [9].

اما أهميّة كتب المشيخة وأغراض تأليفها: المشيخة مهمة في إثبات تصحيح الأسانيد، ولاسيما مشيخة الفقيه للصدوق (ت 381هـ) ومشيخة التهذيبين للشيخ الطوسي (ت 460هـ) فيراد بمشيخة الفقيه مما في آخره من بيان أسانيده إلى الرواة الذين روى عنهم في الفقيه، وبمَشْيَخة الشيخ ما في آخر التهذيبين في بيان أسانيده التي أسقطها فيهما[10].

موقع المشيخة–الأثبات– في علم الرواية والرجال:

طرح بعض الباحثين أولويات وفوائد كبيرة لدراسة المشيخة –الأثبات– في الدراسات الرجالية والروائية :

الأولى: مراجعة هوية الكتاب، من كتب الفهرست أو كتب التراجم.

الثانية: معرفة أسانيد أصحاب الفهارس إلى ذلك الكتاب.

الثالثة: معرفة أسانيد أصحاب المجاميع الروائية المتأخرة إلى ذلك الكتاب؛ وذلك بتوسط اتصال سندهم إلى أصحاب الفهارس، كإجازات المرحوم المجلسي (ت1111هـ) في البحار، وطرقه إلى الكتب التي استخرج منها روايات كتبه.

الرابعة: للتعرف على اشتهار الكتاب في الطبقات المتلاحقة

إنّ معرفة اشتهار الكتاب عند الأصحاب، وفي أنديتهم العلمية، والحوزات الروائية، دالة على شهرة الكتاب ونسخه، وكذلك في الكتب الفقهية الاستدلالية، وفي المصنفات الروائية، وفي الكتب الاعتقادية.. وغيرها.

الخامسة: لحظ الخطوط ، والتوقيعات العائدة الى النسخ المختلفة الواصلة إلينا[11].

السادسة: التعرف على خط نسخة الكتاب واسم الناسخ وعمن نسخ، ومطابقة العدد المذكور فيه، مع العدد المذكور في كتب النقل، وكذا المطابقة بين ما في تلك النسخة وبين الروايات المنقولة عنه في كتب أُخرى.

وبعبارة أُخرى: لا بدّ من تصحيح، وتحقيق نسخة الكتاب الروائي والأخذ بالقرائن الرجالية، والحديثية الروائية التي يحتج بها، لا الأخذ بقرائن الآخر الفنية الشكلية.

السابعة: الرجوع والاستعانة بأهل الاختصاص في علم النسخ؛ فإنّ التعرف على النسخ عاد اليوم علماً يرأسه اختصاصي أكاديمي، أو حاصل بالتجربة وتتلمذ على يد أهل الخبرة من أهل هذا الفن، فإنّ في العصر الحديث قد فتح باب تزوير النسخ لتظهر كأنّها نسخ أثرية قديمة من القرون السابقة، ولاسيما في الكتب الفريدة لتباع بأغلى الأثمان تحت عنوان النفائس القديمة؛ وبسبب ذلك بزغت أرشفة ووضع علمان مختصان بتحقيق صحة النسخ، وهما: (علم تصحيح النسخ، وعلم فهارس الكتب والمكتبات).

الثامنة: التعرف على أُسلوب المؤلف من بقية كتبه ؛ فإنّ لكل مؤلف من الرواة رواية معينة في كيفية التأليف، زيادة على مبانيه الخاصة به في الفقه أو المعارف.

التاسعة: مطابقة مضامين الروايات في نسخة ذلك الكتاب مع ما ينقل عنه في كتب أُخرى.

العاشرة: استقصاء أكبر عدد من النسخ الموجودة في المكتبات المختصة بالمخطوطات في المدن والدول المختلفة[12].

ومن هنا يتضح أنّ المشيخة والفهرس – هنا – اسمان لكتاب واحد أُلحق بالفقيه، واشتمل على ما يقارب من أربعمائة طريق. وقد اورد الشيخ اغا بزرك الطهراني فهرسا تفصيليا لمن يهتم بهذه المشيخات [13]

## المبحث الثاني: فوائد علم الأَثبات:

من قراءة لكتب المشيخات والمعاجم التي تمثل جوهر الحقيقة لعلم الأَثبات كونها تمثل ظاهرة حضارية متعددة الجوانب في تراثنا.

إذْ يظهر مواصلة الإسناد ودور المحدثين في خدمة التراث الاسلامي، وقد عبر القرآن الكريم بقوله تعالى:﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آَمِنِينَ﴾ وقد فسّرت القرى الظاهرة بالعلماء حسب ماورواه الشيخ الصدوق قائلا: حدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثني محمد بن صالح الهمداني قال : كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام : إن أهل بيتي يؤذونني ويقرعونني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا : قوامنا وخدامنا شرار خلق الله ، فكتب عليه السلام : " ويحكم أما تقرؤون ما قال عز وجل : " وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة " ونحن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة " [14] وقد قيل إن الإسناد خصيصة من خصائص هذه الامة .فهو يعطي حركة مستمرة لدور الإسناد واهميته في هذه السلسلة المباشرة، مما لا شك فيه ان الحديث الشريف يتكون من ركنين اساسيين هما السند والمتن فيعد الركن الأول (السند) نصف علم الحديث ، لذا حظي السند بأهمية قصوى سواء أكان في روايات المعصومين (عليهم السلام) أم في اقوالهم.

فقد ورد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام ((اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقاً فلكم وان كان كذباً فعليه))[15].

وهذا التنظير الصادر من المعصومين عليهم السلام يرتقي بأهمية الإسناد بمكان بحيث لا يتعدى محدث أو باحث أو محقق تجاوز الإسناد والانتقال الى المتن ، فمعرفة احوال السند أو الإسناد تعدل نصف علم الحديث.

ونجد ان اغلب المدارس الحديثية في مكة ، المدينة، البصرة ، الكوفة ، الشام، قد اعتنت بالإسناد ايما اعتناء ، وقد ذكر الحاكم النيسابوري (ت 405 هـ) عن أصح الأسانيد ، اذ قال في بداية حديثه : (( إنّ اصح أسانيد اهل البيت جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي اذا كان الرأوي عن جعفر الصادق عليه السلام ثقه))[16].

وقد حوت هذه الأسانيد التي تشكل العمود الفقري لعلم الأَثبات.

وقد اوجز اهمية هذا العلم بعض الباحثين في أربع نقاط:

**اولا:** ان جميع معاجم الشيوخ والمشيخات التي تهتم بمرويات الشيوخ سواء منها التي تنتمي الى مدرسة الاسانيد ومرويات الشيوخ أم إلى مدرسة سير الشيوخ ومروياتهم ، انما ترتبط ارتباطا وثيقا بفن رواية النصوص وتوثيقها عند المسلمين .

**ثانيا:** تعد المعاجم والمشيخات وثائق مهمة لكثيرٍ من العلوم التي تتعلق بأحوال العالم الاسلامي سواء من الناحية (السياسية)او (الاجتماعية)، او (الاقتصادية)، او (العلمية)او غير ذلك من المجالات المتعددة الجوانب.

**ثالثا:** إنّ المشيخات ومعاجم الشيوخ تظهر وحدة العالم الاسلامي وقيامه على اساس العقيدة الاسلامية ان المعاجم والمشيخات قد حفظت لنا تواريخ كثير من البيوتات والاسر العلمية التي اشتهرت بالعلوم الاسلامية[17]

## المبحث الثالث : تحليل علم الأَثبات عند الشيخ الطهراني:

ابتدأ الشيخ الطهراني اسناده المصفّى موضحا منهجيته التي ذكر انه ابتدأ في أسانيدها بواحد من مشايخيه مرتبا على وفياتهم لا على حسب مراتبهم ومقامهم ، وذكر ايضا مشيخاهم ومشايخ مشايخهم ، ولا سيما من كان له تاليف في الرجال وتحقيق في احوالهم وكان قائما بهذه الوظيفة ، ذلك اداء لبعض حقه وشكرا لحسن خدمته ، وعندما لم يظفر له بشيخ مؤلف في الرجال ، لم يذكر بقية سنده بل اكتفى بقوله (بأسانيده) أي المتصلة المسطورة في الاجازات [18].

اما نظرتنا التحليلية للإسناد المصفّى:

**أولا: بيان اسم الشيخ واسم ابيه وجده وولادته ووفاته واثاره:**

اسم الشيخ واسم ابيه واجداده من العناصر الاساسية في ترجمة الشخص ، وقد عني كثيرٌ من معاجم الشيوخ والمشيخات بهذه الفقرة .

فقد ذكر الشيخ أغا بزرك الطهراني عمدة مشايخه الميرزا حسين بن الشيخ العلامة ميرزا محمد تقي بن ميرزا محمد علي النوري الطبرسي النجفي مؤلف الجامع الكبير.

كما ذكر السيد عبد العزيز بن احمد الموسوي النجفي جدا اسرة ال الصافي [19]وتطرق الى سرد النسب الكامل لثاني مشايخ السيد نصر الله الحائري وهو:السيد العلامة الامير محمد حسين بن الامير محمد صالح بن الامير عبد الواسع الحسيني من ولد الحسن الافطس بن علي الاصغر بن الامام السجاد عليه السلام الخواتون ابادي الاصفهاني المتوفى سنة 1151هـ[20] وفي كثير من المواضع[21]وذكر العلامة الشيخ ابو الحسن سليمان بن علي بن حسن بن احمد بن يوسف بن عمار البحراني الماحوزي المولود سنة 1070 والمتوفى سنة 1121 صاحب كتاب البلغة والمعراج [22]

وتطرق الى التعريف بصاحب منتهى المقال محمد بن اسماعيل المدعو بابي علي البخاري محتدا الغاضري مولدا الجيلاني ابا السينائي نسبا وصح بانه من احفاد ابي علي سينا[23]

**ثانيا: بيان تاريخ ومكان وولادة ووفيات الشيوخ:**

يعد بيان وتاريخ ولادة الشيوخ ووفياتهم من عناصر الترجمة ، وقد حرص الشيخ أغا بزرك الطهراني على ذكر ذلك في مشايخه حيث قال عن شيخه النوري:

المولود سنة 1254هـ والمتوفي في النجف الاشرف (27-ج2-1320)

كذلك حين ذكر الشيخ مرتضى الانصاري المتوفي 1281، وكذلك المولى محمد مهدي النراقي المولود سنة 1186 والمتوفي في (23-ع2-1245هـ)

وكذلك السيد بحر العلوم الطباطبائي المولود سنة 1154 هـ والمتوفى سنة 1212هـ. [24]

وكذلك السيد المرتضى بن السيد مهدي بن كرم الله بن حبيب الله بن مهدي ابن السيد رضا الرضوي الكشميري المولد الغروي المسكن الحائري المدفن المتوفى بالكاظمية في أول ليلة الاثنين الرابع عشر من شوال سنة 1323هـ[25]

وغيرها[26] كما حدد وفاة المير داماد زائرا مع السلطان شاه صفي في العراق سنة 1040هـ كما يظهر من تاريخه) [27]

**ثالثا: تحديد موضع الدفن:**

حدد الشيخ أغا بزرك الطهراني مواضع دفن بعض العلماء في أثناء استعراضه لتراجمهم في مشيخته إذ قال عن: (والده العلامة الشيخ فخر الدين المعروف بالشيخ محمد السبط نزيل مكة المعظمة المولود سنة 980هـ والمجاز مع اخيه الشيخ رضي الدين عن ابيهما سنة 990 والمتوفى بمكة سنة 1030هـ ودفن قرب مزار خديجة مع شيخه ميرزا محمد الرجالي [28] ، وتحديد دفن السيد رضي الدين ابي الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي الحلي المتوفى غروب يوم عرفة سنة 757هـ ودفن بالغري [29]

**رابعا: نقد الأسانيد:**

تناول الشيخ أغا بزرك الطهراني في اثناء كلامه في مشيخته نقدا للأسانيد التي مرّ ذكرها إذ قال ما نصه : ( ..وقد صرح باجازة الكركي له العلامة ميرزا الجزائري ، فيما كتبه من الاجازة للعلامة المجلسي في سنة 1074 هـ، ولا يعد في الرواية بالاجازة مع كون الفصل بين وفاتي الكركي والجزائري نيفا وثمانين حيث ان الاجازة في الصغر كانت شائعة بين الأعلام نعم قراءة الشيخ عبد النبي على المحقق الكركي كما ذكرها في (أمل الامل) مما يستشكل فيه، ولذا اعترض صاحب الرياض على كلام امل الامل بانه لم يعلم طول عمر الشيخ عبد النبي بحيث يكون قابلا للقراءة على المحقق الكركي مع انه لو كان هذا السند العالي لكان يذكره في تصانيفه..) [30]

**خامسا: بيان المؤلفات والاثار المعرفية:**

قام الشيخ أغا بزرك ببيان كثيرٍ من المؤلفات والآثار العلمية فقدّم وصفا لها:

منها : ماوصف فيه مؤلف شيخه العلامة المحدث السيد حسين القزويني المتوفى سنة 1208هـ الموسوم ب(معارج الاحكام الذي قال انه في اثني عشر مجلدا ضخما والمجلد الأول منه في مقدمات الكتاب وهو كبير مرتب على

عدة فصول أورد في الفصل الثالث منه ملخص كتاب جامع الرواة للاردبيلي) [31] ومنها ما وصف مؤلفات العلامة الرجالي ميرزا محمد بن علي ابن ابراهيم الاسترابادي المتوفى بمكة سنة 1021هـ حيث وصف الكبير الموسوم (بمنهج المقال) والوسيط الموسوم ( بتلخيص المقال) و(الوجيز) الموجود في الخزانة الرضوية، [32] وكان يصف ترجمة تلميذه في تتميم أمل الامل وذكر انه كتب بخطه سبعين مجلدا من تصانيفه وتصانيف غيره وكان في خزانته زهاء الف وخمسمائة كتاب وله عليها تعليقات. [33]

ومنها ما تحدّث عن شيخه علي الخاقاني النجفي المتوفى في 26 رجب 1334هـ عن عمر طويل يبلغ الثمانين الذي حدثه بأحواله ورأى من تصانيفه مجلد ضخم كبير في شرح المقدمات الخمسة التي ابتدأ بها الوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال وابتدأهو قبل شرح الخمسة بذكر ست عشرة فائدة رجالية اخرى مبسوطة فصار مجموع الفوائد احدى وعشرين وفرغ من نقلها الى المبيضة سنة 1315هـ. [34]

منها ماذكره في ترجمة شيخ الشريعة حيث قال:

(وله تصانيف كثيرة من كتب ورسائل منها رسالة مبسوطة في نقده على الصحاح الستة وجرح رواتها وتراجم كثيرة رايتها في مكتبته بعد وفاته وهي في كراريس بخطه تلف منها بعض صفحاتها تزيد على خمسة الالف بيت استكتبتها في مجلد واحد) [35]

ولم يكتف الشيخ الطهراني بوصف الاثار العلمية بل تعدى ذلك الى وصف خزائن الكتب منها ما وصف خزانة كتب الشيخ علي ال كاشف الغطاء صاحب كتاب الحصون إذ قال: وخزانة كتبه تحتوي الالاف من الكتب منها ما كتبه منها بخطه يزيد على المائة مجلد [36]

ومنها ما وصف كتاب (زبدة الرجال) للمولى خداويردي بن القاسم الافشاري الذي اسقط فيه تراجم كثيرة من الرواة معتذرا عن ذلك بجهالتهم وعدم الفائدة في ذكرهم مع أنّ المحقق الداماد يصرح في الرواشح بانه لا يجوز الحكم بجهالة احد من الرواة بمجرد عدم اطلاع الفاحص على احواله في المجهول هو من حكم عليه ائمة الرجال[37]

ويستشكل الشيخ أغا بزرك الطهراني على الفاضل المامقاني ان ذكر المجاهيل في رجاله مع التفاته لكلام المحقق الداماد كيف تبع المولى خداويردي من ظنه انه مجهولا.

ويزيد استشكاله على كل من استند الى رجال ابن الغضائري الذي فرقه السيد ابو الفضائل احمد بن طاووس في كتابه( حلّ الاشكال في علم الرجال) إذ إنه وجد نسخة منسوبة الى ابن الغضائري من دون اسناد له وللشيخ الطهراني مناقشة كبيرة في قضية ابن الغضائري ادرجها في كتابه الذريعة [38]

**سادسا: وصف الاجازات:**

سعى الشيخ أغا بزرك الطهراني الى تسمية الاجازات فاطلق اسم الإجازة الشفيعية على اجازة العلامة الرجالي السيد شفيع بن السيد علي اكبر الموسوي الجابلقي نزيل بروجرد المتوفى بها سنة 1280هـ، ووصف إجازته من العلامة السيد ابي محمد الحسن صدر الدين في ما كتبه له بالإجازة المبسوطة[39]

ويشير الى اهمية الإجازات وفوائدها حيث رأى بنفسه خطوط العلماء المجيزين بقوله عن تصانيف الشيخ عبد علي بن اميد علي الجيلاني الغروي: وهو كمنهاج الكلام في شرح شرائع الاسلام مجلد الطهارة عليه اجازتا صاحبي كتاب الرياض وكشف الغطاء له بخطيهما وقد اكثر من التحقيقات الرجالية وتصحيحات الأسانيد . [40]

أو تشخيصه للإجازة المبسوطة للشهيد الثاني(قده) المسطورة صورتها في اخر البحار[41] ، وقد أشار الى اجازات الشولستاني الطويلة والقصيرة [42] ، وأشار في مواضع متعددة الى الاجازات المسطورة في اخر البحار المتوسطة والمبسوطة يقرب من عشرين اجازة فيها تراجم المشايخ الأعلام يعد كل منها رسالة كما عبر بها بعض العلماء في مكتوبة الى العلامة المجلسي المدرجة في آخر البحار[43]

والإجازة الكبيرة للشيخ كمال الدين علي بن الحسين الواسطي المشتملة على تراجم كثير من المشايخ ، أورد بعضها صاحب المعالم في اجازته الكبيرة وقال: (إنّ فيها استيفاء و زائد لطرق الروايات) [44]

**سابعا: ضبط اسماء الرواة:**

اظهر الشيخ اغا بزرك الطهراني صناعة الرجاليين في ضبط اسماء الرواة إذ قال: بما ان النجاشي لم يدخل على لفظة (ابجر ) الالف واللام التي تدخل على الأعلام احيانا ولم يلتفت بعض النساخ الى النقط فكتب (حيان بن الح)ر بالالف واللام والحاء المهملة والحاء المهملة كما كتب (حنان) بالنون بدل الياء والا ففي اكثر نسخ النجاشي حيان بن ابجر الكناني كما ضبطه العلامة كذلك في (الخلاصة )وفي (الاستيعاب ) وذيوله في رجال المولى عناية الله وفي الرجال الكبير ورجال الشيخ الحر ورجال ابي علي وغيرها فلا وجه لما في رجال الفاضل الما مقاني من التعبير بحنان بن الحر وترجيح صحته) .

ولذا ركّز على ضبط الاسماء تمييزا عن المشتركات وتجنبا للاشتباهات التي وقع فيها كثيرا من الرجاليين مما اثر التصحيف والتحريف فيهما.

**ثامنا: بيان المنزلة العلمية:**

يذكر احوال العلماء ويبين منزلتهم العلمية إذ يقول:

حكي عن شيخنا العلامة الحاج ميرزا حسين الخليلي –الاصغر من اخيه الحاج المولى علي المذكور– انه سئل عن حال الشيخ عبد علي فقال في الجواب( اني ادركت الشيخ عبد علي وهو شيخ كبير صالح من تلاميذ آية الله بحر العلوم) فيظهر منه انه ادركه [45]

ويقول في موضع اخر:

سيدنا العلامة الزاهد المجاهد اجل من ادركته في المراتب العلمية والعملية والمقامات النفسية والمعارف الالهية السيد المرتضى بن السيد مهدي بن كرم الله بن حبيب الله بن مهدي بن السيد رضا الرضوي الكشميري مولداً الغروي مسكنا الحائري مدفنا . [46]

**تاسعا: ذكر الفوائد الحديثية:**

ذكر العديد من الفوائد الحديثية سيما ما ذكره في تراجم الرواة وانتقاد من رمى الرواة بالجهالة وقد اشار الى ما ذكره المحقق الداماد في الرواشح بانه لايجوز الحكم بجهالة احد من الرواة بمجرد عدم اطلاع الفاحص على احواله بل

المجهول هو من حكم عليه ائمة الرجال بذلك وقد اشار شيخنا في خاتمة المستدرك الى بعض فوائد ذكر هؤلاء واجاد الفاضل ا لمامقاني في ذكرهم في رجاله وذكر عامة الاصحاب ايضا لكن يورثنا العجب مع انه مع التفاته الى كلام المحقق الداماد كيف استكثر في كتابه من الحكم بالجهالة للأكثر بل الجل منهم وقد تبع المولى خدا ويردي في اسقاط من ظنه مجهولا [47]

عاشرا: بيان الرحلات العلمية:

و ذكر في ترجمة حجة الإسلام المطلق السيد محمد باقر بن السيد نقي الموسوي الطارمي الشفتي الاصفهاني المولود سنة 1260هـ وكتاب اجازاته البالغة الى خمسة الاف بيت جمع فيه ثلاث عشرة اجازة مبسوطة منه لتلاميذه يعلم من مجموعها بعض سوائحه من انه هاجر الى العراق سنة 1192هـ وله سبع عشرة سنة فحضر في كربلاء على الاستاذ الاكبر الوحيد البهبهاني والعلامة الامير السيد علي صاحب الرياض ثم رحل الى النجف عند اية الله بحر العلوم والشيخ الاكبر كاشف الغطاء ثم اتى الكاظمية وقرأ القضاء والشهادات عند السيد محسن المقدس الاعرجي مدة وفي سنة 1200 رحل الى قم وحضر عند المحقق القمي ستة اشهر ثم رحل الى كاشان عند المولى مهدي النراقي ودخل اصفهان سنة 1206 فاجتمع عليه اهل العلم والمحصلون الى غير ذلك من سوائحه[48]

واشار الى رحلة ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني الكوفي المعمر الذي سافر طول عمره في طلب الحديث [49] ، وقد اشار الشيخ الطهراني انما توقف النجاشي عن الرواية عنه بغير الواسطة مع سماعه منه كثيرا لشدة تورعه واحتياطه في تحمل الحديث حيث ولد النجاشي سنة 372هـ وكان له يوم وفاة ابي المفضل ما يقرب من خمسة عشرة سنة فكان سماعه الكثير قبل بلوغه الحلم ولذا توقف عن الرواية بهذا السماع لاحتمال اشتراط البلوغ حال التحمل كما انه لا يروي عن التلعكبري المتوفى سنة 385هت مع تصريحه بانه كان يحضر دار التلعكبري مع ولده ابي جعفر محمد وكان الناس يقرؤون عليه فهو مع سماعه القراءة عليه لايروي عنه لاحتمال شرطية البلوغ، وبما ان اية الله بحر العلوم لايرى الشرطية عد التلعكبري من مشايخ النجاشي اكتفاء بهذا السماع فتركه الرواية عن ابي المفضل لم يكن لاجل ثبوت ضعف في ابي المفضل عنده لان النجاشي وان حكى تضعيفه جل الاصحاب له لكنه لم يرتضه عنهم ولم يرو طبق الواقع والا لما كان يحضره ولم يكن يسمع منه القليل فضلا عن الكثير ولم يرو عنه ولو بالواسطة كما انه لم يكن توقفه عن الرواية عنه لاجل الخوف على نفسه من الاتهام بالرواية عن الضعفاء[50].

**حادي عشر: علو الإسناد:**

اهتم العلماء اهتماما بالغا بالحث والتأكيد على طلب الأسانيد العالية ، بل بالغوا في طلبها حتى جعلوا الرحلة في طلبها سنة مستحبة ومؤكدة.

قال حسين عبد الصمد: (واعلم أن طلب العلم فيه سنة مؤكدة ، وهو مما عظمت رغبة المتقدمين والمتأخرين فيه لأنه اقل كلفة وابعد عن الخطأ واقرب إلى الصحة ، لأنه اذا طال السند كثرت مظان التحذير واذا قل قلت ) [51]، لذلك كانوا يشدون الرحال إلى من عنده شيء من تلك الأسانيد العالية ، بل كانوا يرحلون أياما وأسابيع بل حتى شهورا لأجل لقاء محدث عمّر أو لقي كبار الرواة في سن مبكرة حتى عُد السند اليه عاليا[52] ، وقد اعتبروا ذلك من

جملة مميزات المحدث وانه عالي الإسناد قال النووي : ( الإسناد خصيصة هذه الأمة ، وسنة بالغة مؤكدة ، وطلب العلو فيها سنة ، ولهذا استحبت الرحلة ...)[53] ، وقد ذكر النجاشي في ترجمة جعفر بن محمد بن جعفر بقوله:(... وكان ثقة في أصحابنا ، سمع واكثر وعمّر وعلا إسناده ) [(54)].

وقد حثّ الأئمة المعصومين عليهم السلام على طلب الإسناد العالي ، قال الأمام الصادق عليه السلام لجميل بن دراج : ( ما سمعت مني فاروه عن ابي ) [(55)].

التعريف بالإسناد العالي :

عُرِّف الإسناد العالي عند المحدثين بعدة تعريفات منها :

قال الشهيد الثاني : (هو قليل الواسطة مع اتصاله وطلبه أي طلب علو الإسناد سنة عند اكثر السلف ) [(56)]، وقال أيضا : ( فبعلوه – أي السند – يبعد الحديث عن الخلل المتطرق إلى كل راو، إذ م من راو من رجال الإسناد إلاّ والخطأ جائز عليه ، فكلما كثرت الوسائط ، وطال السند كثرت مظان التجويز وكلما قلّت قلّت ) [(57)].

وعرفه المامقاني :( فالعالي من السند في الاصطلاح هو : قليل الواسطة مع اتصاله ، والنازل خلافه)[(58)].

وقيل هو ( قلة الوسائط لحديث يروى عن المعصوم عليه السلام بالنسبة الى سند آخر له وسائط الكثر)[(59)]، أو (هو قليل الواسطة مع اتصاله والنازل بخلافه)[(60)]

حدد الشيخ أغا بزرك الطهراني الأسانيد العالية في مشيخته حيث وصف مشايخ السيد نصر الله الفائزي الحائري المدرس في الحائر والشهيد بقسطنطينية حدود سنة 1168هـ[(61)].

واعلى طرق الجزائري هو ما يرويه عن الشيخ العلامة جمال الدين ابي العباس احمد بن فهد الحلي المولود سنة 757هـ والمتوفى سنة 841هـ والمدفون في الحائر الشريف في مزاره المشهور صاحب المهذب والمقتصر والموجز والتحرير [(62)].

و أشار إلى الشيخ ابي العباس عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري القمي صاحب قرب الإسناد و التوقيعات الصادرة من الناحية المقدسة وله فهرس كتبه التي كانت عنده ويرويها عن مؤلفيها وهو من اصحاب الامام العسكري (ع).. وسنده عال[(63)]

كما علق على قول النجاشي في ترجمة شيخه ابن عبدون حين قرأ على شيوخ الادب ولقى ابا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير زوكان علوا في الوقت يعني كان ابن الزبير في وقت اللقاء عاليا في السن، وهذا المعنى ظاهر بعد الالتفات الى تاريخ الولادة والوفاة كما يظهر من تاريخ وفاة ابن عبدون وزمان لقائه لابن الزبير انه كان من المعمرين ايضا [(64)]

**ثاني عشر: بيان الرواية المدبجة ورواية الاقران:**

الرواية الُمدَبَّجة:

**المدبَّج لغَة:** اسم مفعول من التَّدْبِيْج، بمعنى التَّزيين.

والمُدَبَّجُ: المُزَيَّن، وديباجة الوجِ وَدِيباجُهُ: حُسن بشرتهِ، وكأنَّ المُدَبَّج سمي بذلك لتسأوي الرأوي والمَرْوِي عنه، كما

يتسأوى الخدَّان.

ورجل مُدَبَّجٌ: قبيح الوجه والهامة والخِلقةِ[65]

**المُدبَّجُ اصطلاحا:** أنْ يرْوي القَرينان كل واحدٍ منهما عن صاحبه[66]

أما ما المناسبة المُقتضية لتسمية هذا النَّوع بالمُدَبَّجِ ومن أي شيءٍ اشتقاقه،؟ قال الحافظ العراقيُّ: لم أر من تعرض لذلك، إلاَّ أنَّ الظَّاهرَ أنَّهُ سُمِّيّ بهِ لِحُسنهِ، لأنَّهُ لُغةً: المُزَيَّنُ، اعتمادا على قول صاحبُ (المُحكم) : الدَّبْجُ: النقش والتزيينُ. قال: وديباجةُ الوجهِ حُسنُ بشرتهِ، ومنهُ تسمية ابنُ مسعودٍ (الحَواميم ) ديباج القرءان. والرِّواية كذلكَ إنَّما تقعُ لنُكتةٍ يعدلُ فيها عن العُلوِّ إلى المُسأواة، أو النُّزول لأجل ذلك فحصل للإسنادِ بذلكَ تحسينٌ وتزيين..

قال: ويحتملُ أنهُ سمُّيَ بذلكَ لنزولِ الإسناد، فإنَّهما إن كانا قرينينِ نزل كل منهما درجة، وإن كان من رواية الأكابر عن الأصاغر نزل درجتين، وقد روينا عن يحيى بن مَعينٍ قال: الإسناد النَّازلُ قُرحة في الوجهِ. [67]

وقد ذكر الشيخ أغا بزرك الطهراني في رواية السيد نصر الله عن السيد الخواتون ابادي مع الواسطة فهي ما يرويه بالاجازة المدبجة [68]

عن معاصره ومشاركه في الرواية عن بعض مشايخه وهو السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن المحدث الجزائري الموسوي التستري المتوفى سنة 1173هـ.

كذلك وصف رواية السيد بحر العلوم بطريقه الثاني عن شيخه بالاجازة المدبجة الشيخ عبد النبي بن محمد تقي القزويني نزيل يزد الف بارشاد اية الله بحر العلوم كتابه الموسوم ب (تتميم امل الامل). [69]

كذلك وضح رواية الاقران رواية السيد نصر والسيد الخواتون ابادي حيث يرويان معا عن السيد رضي الدين ابن محمد بن علي بن حيدر نجم الموسوي العاملي المكي المولود سنة 1103 هـ والمتوفى سنة 1168 تقريبا وجده السيد نجم مجاز من صاحب المعالم. [70]

**ثالث عشر طرق تحمل اخرى:**

كالمقابلة: وهي تقوم على أساس قيام الطالب بقراءة أو عرض ما كتبه من المحاضرات التي القاها في مجلسه واملاها عليهم وتتحقق القراءة عندما يقرأ الطالب الكتاب وهو اما ن يقرأه بالكتاب أو يكون قد حفظه ويستمع الشيخ والطلاب له.

على المحدّث ان يقابل كتابه الذي كتبه بأصل صحيح موثوق وأولاه ما كان مع مصنفه، ثم ما كان مع غيره من اصل بخط المصنف، ثم بأصل قوبل معه اذا كان عليه خطه، ثم ما قوبل به مع غيره مما صحح مجرب وبالجملة فمقابلة الكتاب الذي يرام النفع منه.

وقد قال بعضهم لابنه: كتبت؟ قال: نعم قال: كتابك ؟قال: لا قال: لم تكتب؟.

وعن الاعمش قال: اذا نسخ الكتاب، ولم يعارض ثم نسخ ولم يعارض خرج اعجمياً.

وقد سبقه اليه الخليل بن احمد الفراهيدي فقال اذا نسخ الكتاب ثلاث مرات ولم يعارض تحول بالفارسية الا ان الاعمش اقتصر على مرتين[71]

والمقابلة هي تقابل النسخ المتعددة لمعرفة الاختلافات والزيادات التي تقع في مختلف النصوص بغية الوصول الى النسخة الاصح اذ ينبغي على المحدّث ضبط مواضع الحاجة فيعجم المعجم، ويشكل المشكل، ويضبط المشبه، وينتقد مواضع التصحيف. فقد روى جميل بن دراج قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام ) اعربوا حديثنا فأننا قوم فصحاء[72]

والمقابلة: تمثّل ركيزة أساسيّة في هذا العلم وكذلك علم تحقيق النصوص إذ عن طريقها يتمّ التأكدّ من سلامة النصّ وتصحيحه، وتطابقه مع أصله الذي أخذ منه أو نقل عنه بعيداً عن التصحيف والتحريف والزيادة والنقصان، وقد تنبّه الأقدمون إلى أهمّيّة المقابلة، وجرى على ألسنتهم ما يؤكّد الحاجة الماسّة إليها، قال الأخفش: (إذا نسخ الكتاب ولم يعارض، ثمّ نسخ ولم يعارض فهو أعجميّ)[73].

ويذهب علماء الحديث إلى أنّ المقابلة بأصل السماع أو بأصل الشيخ متعيّنة[74].

وقد اشار الشيخ أغا بزرك الطهراني الى كتب ابن فضال حيث كان يقابل كتب ابيه معه وله يومئذ ثمانية عشر عاما وتوفي والده سنة 224هـ ويظهر شدة اتقانه وضبطه للاحاديث من انه كان لا يرضى بروايته عن ابيه بلا واسطة مع سماعه عنه بعد البلوغ بسنين معتذرا بانه كان يومئذ لا يفهم الروايات [75]

وكما اشار الى عرض كتاب الديات المنسوب الى ظريف على الامام الرضا عليه السلام [76]

وبين القراءة وفوائدها حيث ذكر السيد ابو الصمصام عن الشيخ ابي العباس النجاشي عن شيخه وشريكه في القراءة احمد ابن الغضائري [77]

**خاتمة البحث:**

في خاتمة البحث تعرض الباحثة النتائج الآتية:

1- تسهم معرفة علم الاثبات بمعرفة إتصال اسانيد الكتب والروايات وصيانتها عن القطع والارسال.

2- التيمن بالدخول في سلسلة جملة أحاديث آل الرسول (ع) والتبرك بالانخراط في سلك العلماء الاعلام ورثة الانبياء والخلفاء عنهم (ع).

3- الوقوف على معارف تحصل لنا من النظر في خصوص المكتوبة من الاجازات بانواعها الثلاثة.

4- معرفة العلماء الحاملين لاحاديثنا المروية عن المعصومين (ع) بمعرفة أنسابهم وكناهم وألقابهم، ومعرفة شيوخهم المجيزين لهم اسما ونسبا وكنية ولقبا ومعرفة من قرأ عليهم.

5- العلم بجملة من أوصافهم وأحوالهم من شهادات المشايخ لتلاميذهم والتلاميذ لمشايخهم بما له المدخلية التامة في قبول الرواية عنهم والوثوق والاطمئنان بهم.

6- معرفة عصرهم وزمان تحملهم للاحاديث ومكانه ومعرفة بعض معاصريهم وتمييز من كان في طبقتهم عمن لم يكن فيها الى غير ذلك.

## الهوامش:

(1) الاسناد المصفّى : المقدمة.

(2 ) الصحاح :245/1 (مادة ثبت)

(3 ) لسان العرب :20/2 (مادة ثبت).

( 4) موفق عبد القادر، علم الأَثبات: 18

( 5) ابن منظور، لسان العرب 1 : 529.

( 6) ظ: الميرداماد، الرواشح السماوية (الراشحة العشرون): 74 . 75.

(7 ) مقباس الهداية 3 : 43.

( 8) الذريعة:69/21

( 9) ظ: المصدر نفسه 3 : 43.

( 10) ظ:محمد السند: بحوث في مباني الرجال 1 : 204 . 206.

(11 ) ظ: محمد السند، بحوث في مباني علم الرجال 1 : 206 . 209.

(13 ) كمال الدين وتمام النعمة:483

(14 ) الكليني ، الكافي /53/1.

(15 ) الحاكم/النيسابوري / معرفة علوم الحديث/55.

(16 ) ظ: علم الاثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات :226-236 بتصرف.

(17 ) ظ: الاسناد المصفّى: 5

(18 ) لاسناد المصفّى:10

( 19) الاسناد المصفّى:10.

(20 ) ظ: الاسناد المصفّى :19،

(21 ) الاسناد المصفّى:11

( 22) الاسناد المصفّى:21

(23 ) ظ:الاسناد المصفّى:6-7، وقد اشارالى اسماء المدن التي مرّت على حياة المترجم من بخارى والغاضرية –كربلا– وجيلان وسينا

(24 )الاسناد المصفّى:22

( 25)الاسناد المصفّى:24، 51

(26) ظ: الاسناد المصفّى :50

(27) ظ: الاسناد المصفّى:51

( 28) ظ:الاسناد المصفّى:62

( 29) ظ: الاسناد المصفّى: 13

( 30) ظ: الاسناد المصفّى: 8

(31 ) ظ: الاسناد المصفّى:14.

( 32) الاسناد المصفّى : 16

( 33) الاسناد المصفّى:27

( 34) ظ: الاسناد المصفّى :29

( 35) الاسناد المصفّى: 36

( 36) ظ:الاسناد المصفّى: 44

(37 ) .ظ: الذريعة:89/10

(38 ) ظ: الاسناد المصفّى:20

( 39) ظ: الاسناد المصفّى:21

( 40) ظ: الاسناد المصفّى: 41

(41 ) ظ:الاسناد المصفّى:47

(42 )الاسناد المصفّى : 56

( 43) الاسناد المصفّى:67

(44 ) الاسناد المصفّى:21

( 45) الاسناد المصفّى:24

(46 ) ظ:الاسناد المصفّى:45

( 47) ظ:الاسناد المصفّى:30

(48 ) ظ: الاسناد المصفّى: 86

(49 ) ظ: الاسناد المصفّى: 88

(50) وصول الاخيار الى اصول الاخبار : 148

(51) ظ: ثلاثيات الكليني : 31

(52) التقريب والتيسير : النووي : 2 / 145

(53) رجال النجاشي : النجاشي : 122 / رقم 314

(54) وسائل الشيعة : 18 / 55

(55) الرعاية : الشهيد الثاني : 82

(56) المصدر نفسه : 82 – 83

(57)مقباس الهداية : 1/ 243–

(58) ثلاثيات الكليني : 32

(59)دراسات في علم الدراية : 44

( 60) الاسناد المصفّى:9

(61 ) الاسناد المصفّى: 57

( 62) الاسناد المصفّى:74

(63 )الاسناد المصفّى:81

(64 ) انظر: المحكم لابن سيدة244/7،الصحاح312/1 (دبج) ،التقييد والإيضاح290–291، علوم الحديث لابن الصلاح278.

( 65)علوم الحديث لابن الصلاح278، فتح المغيث: 160/3، تدريب الراوي: 247/2، التبصرة والتذكرة مع فتح الباقي: 67/3–68.

( 66) ظ: التقييد والايضاح:334

( 67)ظ: الاسناد المصفّى :15

(68)الاسناد المصفّى :16

( 69) الاسناد المصفّى: 15

(70 ) الشهيد الثاني، منية المريد:205

( 71) الكليني، الكافي:52/1

( 72) القاضي عياض، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية،160.

( 73) الخطيب البغداديّ، الكفاية في علم الرواية: 35.

( 74) الاسناد المصفّى : 76

( 75) ظ: الاسناد المصفّى: 82

(76 ) ظ: الاسناد المصفّى: 85

**المصادر والمراجع:**


خير ما نبدأ به القران الكريم

✍أغا بزرك: محمد محسن الطهراني (ت1389هـ).

📖الاسناد المصفّى أو المشيخة، مطبعة الغري في النجف،1356هـ

📖الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الطباعة والنشر دار الأضواء، بيروت، لبنان، ط3، 1403هـ.

✍أمين ترمس العاملي

📖ثلاثيات الكليني، تقديم : السيد أحمد المددي، الطبعة : الأولى، دار الحديث، سنة الطبع : 1417.

✍الجوهري: إسماعيل بن حماد (ت393هـ).

📖الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطباعة والنشر دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1407هـ .

✍الحاكم ، أبو عبد الله محمد بن عبد النيسابوري ( ت 405هـ)

📖معرفة علوم الحديث ؛ ( دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1977م).

✍الحر العاملي: محمد بن الحسن (ت1104هـ).

📖وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، المطبعة مهر، قم، إيران، ط2، 1414هـ..

✍الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت ( ت 462هـ)

📖الكفاية في علم الرواية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، أوفسيت 1409هـ/1988م.

✍المير الداماد: محمد باقر بن محمد الحسيني الأسترأبادي (ت1041هـ).

📖 الرواشح السماوية، تحقيق غلام حسين قيصيرية، ونعمة الله الجليلي، الطباعة والنشر دار الحديث، قم، إيران، ط1، 1422هـ.

✍السخاوي: محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت902هـ).

📖فتح المغيث في شرح ألفية الحديث، تحقيق صلاح محمد عويضة، الطباعة والنشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ.
✍ابن سيدة ( أبو الحسن عيسى بن اسماعيل الأندلسي ت 458هـ)
📖المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، تحقيق: مصطفى السقا ، ود. حسين نصار ، ط1 ، شركة ومطبعة البابي الحلبي ، مصر ، 1958م .
✍ السيوطي: جلال الدين (ت 911 هـ):
📖تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تح: محمد أيمن بن عبد الله الشبراوي ، دار الحديث ، القاهرة ، 1425 – هـ 2004م.
✍الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي الجبعي العاملي ( ت 966هـ)
📖الرعاية في علم الدراية ( تح : عبد الحسين محمد علي البقال ، منشورات مكتبة المرعشي ، قم 1408هـ)
📖منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، تحقيق رضا المختاري ،سلسلة مؤلفات الشهيد الثاني
✍ابن الصلاح، ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت 643هـ)،
📖معرفة انواع علم الحديث، حقق نصوصه عبد اللطيف الهميم و ماهر ياسين الفحل، منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية، بيروت ،ط1 ، 2002 م
✍ الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت 381هـ).
📖(كمال الدين وتمام النعمة) إكمال الدين وإتمام النعمة ، تح: علي أكبر الغفاري، الناشر مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين – قم – 1405 هـ .
-ع-
✍العاملي: الحسين بن عبد الصمد الهمداني والد الشيخ البهائي (ت984هـ).
📖وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، تحقيق عبد اللطيف الكوهكمري، المطبعة الخيام، الناشر مجمع الذخائر الإسلامية، قم، إيران، ط1، 1401هـ.
✍عبد الله بن محمد حسن المامقاني (ت1351هـ) .
📖مقباس الهداية في علم الدراية ، تحقيق محمد رضا المامقاني ، نشر مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث قم المقدسة ، الطبعة الاولى (1411هـ)
✍العراقي ، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت809هـ)
📖التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح المسمى ( التقييد و الإيضاح لما أطلق و أغلق من كتاب ابن الصلاح ) ( تح : عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة 1389هـ)
📖شرح ألفية العراقي المسماة ( بالتبصرة و التذكرة ) ( طبع معه فتح الباقي على ألفية العراقي ، المطبعة الجديدة : فاس عدد 64 سنة 1354 هـ)
✍علي أكبر غفاري
📖دراسات في علم الدراية،ط1 ، 1369ش

✍القاضي : عياض بن موسى اليحصبي ( ت 440هـ )
📖الإلماع إلى معرفة أصول الرواية، تحقيق احمد فريد ،الطبعة الاولى ، 1425هـ ، دار الكتب العلمية بيروت.
✍ الكليني: ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب (ت328هـ/ 329 هـ):
📖الكافي ، تح: على أكبر الغفاري ، مطبعة حيدري، طهران ، ط 3، 1388هـ . وطبعة دار الأضواء ، بيروت، 1405هـ . و طبعة دار الحديث ، ط2، قم المشرفة .
✍ محمد السند :
📖بحوث في مباني علم الرجال ، مطبعة الأميرة ، ط1 ، بيروت –لبنان ، 1432هـ .
✍موفق عبد الله عبد القادر
📖علم الاثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات ، المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، دار التوحيد للنشر.
✍ابن منظور: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت711هـ).
📖لسان العرب.طبع:دار أحياء التراث العربي. منشورات: مؤسسة أدب الحوزة – 1405هـ.
✍النجاشي ، احمد بن علي بن العباس ( ت450هـ)
📖الرجال ،مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم 1427 هـ
✍النووي (المتوفى: 676هـ)، محيي الدين يحيى بن شرف
📖التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث
أبو زكريا تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الأولى، 1405 هـ.